# المصليات في بلاد الرافدين انواعها وصفاتها في ضوء النصوص المسمارية

أ.م.د. اوسام بحر جرك
كلية الآداب جامعة بغداد

كرار فوزي الماجدي
الهيئة العامة للأثار والتراث

الكلمات المفتاحية: المصلى، اسماء المصليات، انواع المصليات، صفات المصليات، العمارة الدينية

الملخص:

يتناول البحث اسماء المصليات وانواعها وصفاته ويبتدأ اولاً بتعريف عام لمفهوم المصلى وبداية ظهور هذا النوع من المباني الدينية، وقد قسم البحث الى ثلاث محاور تناول المحور الاول تسميات المصليات في حين تناول المحور الثاني انواع المصليات وخصصت المحور الثالث لأبرز الصفات التي اطلقت عليها كما شمل البحث على استنتاجات و مصادر.

المقدمة:

تعد المصليات واحدة من ابرز نماذج العمارة الدينية في حضارة بلاد الرافدين وقد نالت مكانة مميزة في فكر سكان بلاد الرافدين اذ مثلت اماكن تعبد الانسان واقامة طقوسه الدينية وقد تعددت انواعها واختلفت اشكالها طبقاً لأمور كثيرة يحكمها الغاية والمكان.

ان الاهمية من هذه البحث يكمن في التعرف على تسميات هذا النوع من العمائر الدينية ومعرفة ابرز انواعه والصفات التي اتصفت بها وعلى مر العصور، يهدف البحث إلى تسليط الضوء على تسميات المصليات سواء كانت مستقلة او ملحقة بمباني دينية او دنيوية وذلك لعدم وجود دراسة مسبقة ومتكاملة عنها وللتميز بينها و بين المعابد.

التسميات

من خلال استقراء النصوص المسمارية الوارد فيها ذكر المصليات نجد ان هناك اختلاف لدى بعض الباحثين في تسمية المصليات على الرغم من تشابه النصوص المترجمة من قبله أي في النص الواحد تارة يعطي احدهم ترجمة لمفردة المصلى كمزار واخر يوردها حرم وثالث يوردها مصلى، اما مرد الاختلاف بين الباحثين في ترجمة الكلمة المتعلقة بـ (المصلى، المزار، الحرم (الخلوة)) فلا يعرف على وجه الدقة ما هو التفصيل بين هذه الاختلافات سوى الرجوع الى المعاجم المختصة والنصوص المتنوعة وكذلك محاولة ربط هذه المعلومات بما يلائمها وينسجم معها من بقايا عمارية شيدها سكان بلاد الرافدين .

ان من اهم التسميات التي اطلقت على المصليات هو المصطلح السومري (-$BARA_2$ GA)) ويقابلها باللغة الأكدية التسمية (parakku) ومن معانيها ايضاً المنصة، غرفة العرش الالهي، القاعدة[١]، وقد احتوى هذا النوع من المصليات في احيان معينة على مصطبة عرفت باللغة السومرية بالمصطلح ($BARA_2$-($SIG_5$/SI-GA)) التي تعني دكة المصلى[٢]، (او المذبح)، ويقابله باللغة الأكدية الكلمة (barasig ) الذي يعني المصطبة المنخفضة (المستعملة)لأغراض طقوسية[٣]، كما ارتبطت معه كلمة العرش (GI .GU.ZA) فقد اشارت النصوص الى وجود عرش ايضاً في المصليات[٤] .

ومن التسميات الاخرى للمصليات هو المصطلح السومري (.KUR.(RA) والذي يعني معبد، عالم سفلي او جوفي[٥]، ويقابله باللغة الأكدية الكلمة (kurru) والتي تعني مصلى، معبد، مكان عباد[٦] .

من التسميات الاخرى للمصليات هو المصطلح السومري(KI.GI .GAL) واحد مرادفاتها السومرية المصطلح (SUG.KI) ويقابلها باللغة الأكدية الكلمة (sukku)[٧]،ومن التسميات الاخرى للمصليات هي الكلمة (kikurr) باللغة الاكدية والتي تعني مصلى ومن معانيه ايضاً قاعدة (دكة) عبادة[٨]، كما ورد المصلى باللغة السومرية بالمصطلح (ITIMA) والتي تعني المقدس[٩] ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح (ki⊄⊄u) التي تأتي بعني مصلى ومن معانيها ايضاً خلوة المعبد[١٠]، ومن التسميات الاخرى للمصليات هو الكلمة الأكدية (simakku) التي تأتي بمعنى مصلى ومن معانيها الاخرى خلوة[١١] .

من التسميات الاخرى هو المصطلح (G.GA S⊄ .(.)) باللغة السومرية[١٢]، ويقابلها المصطلح (u—— pap) باللغة الأكدية والتي تعني مصلى ومن معانيها ايضاً خلوة و حرم[١٣]، ومن المسميات الاخرى التي اطلقت على المصليات هو المصطلح السومري (-KI -U $PE_5$/$PE_{11}$) والذي يعني حرفياً مدينة مقدسة ويقابلها باللغة الأكدية الكلمة (zu —— m) والتي تشير الى معان عديدة ومنها المصلى وكذلك يعني خلوة المعبد او البناء الصغير او الدائرة التي تستعمل لأغراض طقسية معينة[١٤] .

كما وردت تسمية اخرى للمصلى باللغة السومرية بالمصطلح ( ) (KUN.SAG(.G[١٥]، ويقابلها المصطلح (mu——ru) باللغة الأكدية والذي عادة ما يكون هذا النوع من المصليات في الشارع ومن معانيها ايضاً صلاه تخاطب الاله بطريقة خاصة[١٦]

وقد ورد في النصوص المسمارية المصطلح السومري ($\Gamma AP_6$.) والذي يعني خلوة او غرفة [١٧]، ويقابله باللغة الأكدية الكلمة (kummu) ومن معانيها مصلى، خلوة [١٨]، وقد

وصف هذا النوع من المصليات بالمقدس وبأنه المكان الذي تفعم منه الحياة فبوجودها توجد الحياة ويعم الخير والرخاء في البلاد وبزوالها تزول النعم ولذلك نجدهم حريصين كل الحرص على حمايتها واقامتها وصيانتها وكما ورد في احد النصوص المسمارية العائدة للعصر البابلي القديم وكالاتي : ((... المصلى(kummu) المقدس، مكان الحياة...))[١٩]، وقد ورد في بعض المعاجم المختصة هذا المصطلح بمعنى خلوة او الغرفة الخاصة في المعبد او القصر، ولعل ذلك يشير الى المصلى في معناه العام[٢٠].

وقد ورد في النصوص المسمارية مصطلحات اخرى اشارت الى معنى المصلى ومنها الكلمة الأكدية (manz | zu) وكما ورد في النص الاتي :(... اثنا عشر مصلى(manz | zu) للآلهة السبعة ...))[٢١]، ولابد من الاشارة بأن هذا المصطلح في المعاجم المختصة لم تعط له معنى مصلى وانما اوردت له معان عديدة من اهمها منصة المسلة، مكان الجلوس، مكان الراحة مكان الاله وغيرها من المعاني[٢٢]، اي اقرب الى الدكة (كترجمة له) .

ان بعض التسميات جاءت في سياق نصوصها بمعنى مصلى الا ان الاشارة اليها في المعاجم اللغوية يعطيها معنى الخلوة[٢٣]، ومن هذه المصطلحات هو الكلمة السومرية (ZAG) والتي يقابلها باللغة الأكدية (zaggu) الذي ورد في نص مؤرخ الى العصر الاشوري الحديث والمتضمن اشارة الى اسم احد الكتاب وكما يأتي [٢٤] : ((...كاتب المصلى ...)) .

الانواع:

اقترنت المصليات احياناً ببعض المصطلحات التي توحي بنوع محدد من المصليات ومن اهمها هو مصطلح مصلى الاقدار (B| RA NAM.ME□) باللغة السومرية فقد ورد في بعض النصوص المسمارية معلومات حول مصلى الاقدار اذ ربما اعتقد ابناء بلاد الرافدين ان الالهة تصدر القرارات وتحدد الاقدار المتعلقة بالملوك والناس فيها، فقد وردت اشارة في نص مسماري مؤرخ الى العصر السلوقي يذكر فيه جلوس الاله انو بهذا النوع من المصليات في الحادي عشر من نيسان وكما يأتي : (( ... في الحادي عشر من نيسان عندما يجلس الاله آنو، في مصلى (parakki) الاله انو، وهو مصلى الاقدار...))[٢٥] .

وقد وصف هذا المصلى في احيان كثيرة بالمصلى النبيل او الممجد جراء المكانة السامية الذي حظي بها كونه مقراً لإقامة الالهة التي تقرر المصائر ومنها الاله اشور الذي يقرر فيه مصائر السماء والارض ونال هذا المصلى مكانة عالية في نفوس الناس وهذا ما اشارت له العديد من النصوص المسمارية وكما ورد في النص الاتي والعائد للعصر الاشوري الحديث: (( .. مصلى الأقدار(B| RA NAM.ME□) ، المصلى النبيل، حيث يشغل اشور مكان إقامته فيه ويصدر مصائر السماء والأرض ...))[٢٦] .

اما مكان هذا المصلى فيبدوا ان بعض منها يكون منفرداً وفي فناءات مفتوحة اذ وردت في احد النصوص المسمارية العائدة للعصر السلوقي الاشارة الى مكان مصلى الاقدار بعد ان يتجاوز الزائر سبعة افنية للوصول الى مصلى الاقدار وكالاتي: (( ...سبعة أفنية بعد الفناء الذي يقع فيه مصلى الأقدار (B| RA NAM.ME□ ...))[٢٧] .

من الواضح ان مصلى الاقدار هو المصلى الذي يتم فيه تقرير المصير في احتفالات اكيتو والتي غالباً ما تقع خارج المدينة وقد اشارت النصوص المسمارية الى جلوس الالهة على عروشهم في هذه المصليات كما ان هذا الجلوس يصاحبه في احيان كثيرة اقامة بعض الطقوس الدينية ولعلها تتمثل بالصلوات والتراتيل التي تنشد امام او في حضرة هذا الآلهة و كما اشار الى ذلك في نص مسماري مؤرخ الى العصر البابلي الحديث وكالاتي : (( ... (هذا ما قيل) حينما اتخذ بيل مقعده في مصلى الأقدار (B| RA NAM.ME□ ...))[٢٨] .

وهناك نوع اخر من المصليات عرف بأسم المصلى المفتوح والذي ورد ذكره باللغة السومرية بالمصطلح (YB.Λ| Λ.Λ|) و يعني ايضا كوة او المكان المقدس الخارجي[٢٩]، ويقابله باللغة الأكدية الكلمة (ibratu)، ان هذا المصلى عادة ما يقع خارج نطاق حدود المعبد اما بشكل منفرد كان يكون في الشارع او الازقة او ان يلحق بأحد الابنية الدنيوية، ويحوي البعض منها على دكة تعرف بالأكدية بالمصطلح (namedu)، ويذهب باحثون ان هذه المصليات عادة ما تجتمع فيها النساء للتباحث والتشاور والتعبد اي انه يمثل ملتقى للنساء في تبادل الحديث عن الهموم والصعوبات والاشياء المتعلقة بالحياة اليومية وفي اشارة كتابية مهمة تبرز لنا هذه الخاصية وتوضح حب النساء للجلوس وكثرة الحديث بينهن في الاماكن التي توفر لهن راحة ولاسيما في المصليات وعند ضفاف الانهار وكالاتي: (( ... طالما ان اختي تبقى في المصلى وان امي تتبادل الحديث عند النهر فأني سوف اموت جوعاً ...)) وان هذه الخاصية اي ملتقى النساء عند المصليات ربطت من قبل بعض الباحثين بالمعلومة التي اشارت الى عمل ١٨٠ مصلى للإلهة عشتار في مدينة بابل وقد وردت الاشارة الى ذلك في نص مسماري مؤرخ الى العصر البابلي القديم يتعلق بوصف مدينة بابل وقد تضمنت هذا النوع من المصليات المفتوحة والتي كرست للآلهة عشتار وكالاتي: ((... ١٨٠ مصلى مفتوح (UB.L| L.L|) للآلهة عشتار ... ))[٣٠] .

ومن التسميات الاخرى التي تشير الى المصلى المفتوح هو الاسم (ibratim) اذ ورد في نص مؤرخ الى العصر البابلي القديم و كالاتي: ((... ابتهج (نانا) دون انقطاع عند المصلى المفتوح (ibratim) (في الهواء الطلق) ...))[٣١] .

وهناك تسمية اخرى عرف بها هذا النوع من المصليات وهو المصطلح (nibretu) باللغة الأكدية والذي يعني مصلى في الهواء الطلق (مفتوح)[٣٢].

وقد اطلق المصطلح ŠUKKUL ايضاً على هذا النوع من المصليات المفتوحة اذ وردت اشارة في نص مسماري مؤرخ الى العصر البابلي القديم الى بناء الملك الأكدي مانشتوشو (٢٢٦٩-٢٢٥٥ ق.م) مصلى مفتوح كرس لعبادة الاله ايا وكما ورد وكالاتي: ((... الذي بنى المصلى (ši]ukkim) المفتوح للاله ايا ... ))[٣٣].

وهناك نوع اخر من المصليات عرف باللغة السومرية بالمصطلح (ZAG.GU.LA) ويقابلها باللغة الأكدية الكلمة (□sag) بمعنى مصلى ويكون عبارة عن غرفة ضمن مرافق المعبد[٣٤]، ومن الانواع الاخرى التي عرف بها المصلى هو المصطلح السومري (□-AN-NA) ومن معانيه البناية المقدسة[٣٥] ويقابلها باللغة الأكدية الكلمة (ajakku) والذي يعني مصلى ضمن المعبد[٣٦] اما المصطلح الأكدي (ku | j) فيعني مصلى[٣٧].

وهناك نوع من المصليات عرف بالمصطلح السومري (É.DINGIR.MEŠ) ويعني حرفياً معبد او بيت الالهة ومن معانيه الاخرى مقدس[٣٨]، كما وردت بمصطلح سومري اخر وهو (ZAG.GAR.RA(□)) ويعني مقدس[٣٩]، ويقابلها باللغة الأكدية الكلمة (aširtu) والتي تعني مصلى ضمن المعبد، خلوة، غرفة صغيرة خاصة في البيت لأغراض دينية وتعني ايضاً مكان مقدس توضع فيه تماثيل او الرموز[٤٠]، وهي تشير بمعناها العام الى المصلى سواء كان ملحقاً بالمعبد او البيت وقد وردت اشارات في عدة نصوص مسمارية تشير الى ذلك[٤١].

كما ظهر نوع من المصليات في مدينة بابل عرف بالمصطلح (ubsa——arakku)[٤٢]، وقد وردت اشارة ضمنية في احد النصوص المسمارية المؤرخة الى العصر الاشوري الحديث تشير الى نوع اخر من المصليات والذي عرف بالمصلى الخارجي والذي كان مكرساً للاله بيل والذي يعني السيد وهو لقب عرف به الاله مردوخ والاله اشور ايضاً الذي كان اصلاً للاله انليل ولربما ان هذا النوع من المصليات كان يقع خارج مرافق الابنية بشكل مستقل وكما ورد في النص الاتي: ((... المصلى (—— | pap) الخارجي لـ بيل... ))[٤٣].

هناك نوع اخر من المصليات يسمى بالمصلى الملكي (parak □ar-ru-ti)[٤٤]، وان هذا النوع ربما يوجد فقط في القصور الملكية ولعل الملك وافراد عائلته وحاشيته يتعبدون في مثل هذا النوع من المصليات التي حظيت بعناية ملكية خاصة فالبعض منها يتم بنائه وتزينه بالذهب البراق والاحجار الكريمة وغيرها من التزيينات التي تليق بمكان الالهة العظيمة التي تعبد فيها (او التي تكرس لها) وقد وردت اشارة ضمنية لهذا النوع من المصليات في احد النصوص المسمارية العائدة للعصر البابلي الحديث وبالتحديد الى عهد الملك نبوخذ نصر

الثاني وكما ورد في النص الآتي: (( ...ذلك المصلى (Parakka)، المصلى الملكي(parak ar-ru-ti ...، انا زينت (رصعت) (المصلى الملكي) بالذهب البراق (و) التزيينات (للعظمة الالهية) ...))[٤٥].

لقد اقترنت لفضة المصلى بأسماء بعض الاشخاص وقد اشارت النصوص المسمارية الى دخول اسم المصلى في تركيب بعض الاسماء اذ شاع في العصر الأكدي ظهور اسم (Nin-barag والذي يعني سيدة المصلى[٤٦]، ان هذا الامر يشير الى قدسية المصلى ومكانته السامية في ذهنية سكان بلاد الرافدين وهو يعبر عن مدلول ديني تيمناً بموضع عبادة الالهة واثره في حياة الانسان ولربما كان يعبر هذا الاسم ايضاً عن مهنة ادارية انيطت بالمرأة لإدارة المصليات في هذا العصر.

من الامور المهمة التي تضمنتها المصليات هو كاتب خاص بها يسجل الامور المتعلقة بخدمات المصلى وما تحتاجه وما يقدم لها من قرابين ونذور ولربما كان يقوم كاتب المصلى بتعليم الاطفال الكتابة والقراءة ويكتب الادعية والتعاويذ وغيرها من الامور الدينية لزائري المصلى فقد اشار احد النصوص المسمارية والعائدة للعصر الاشوري الحديث الى وجود كاتب خاص بالمصلى وكما يأتي: (( ...كاتب المصلى...))[٤٧].

صفات المصليات:

اكتسبت بعض المصليات في عصور مختلفة نعوت وتسميات جديدة مضافة الى سابقاتها اذ ان هناك مجموعة من الصفات وصفت بها المصليات منها صفة المصلى الدائمي او الابدي والذي ورد بالصيغة الأكدية على نحو(parak d | râte) وفي نص اخر (parakku d | rû) و مما يلاحظ على هذه التسمية انها ارتبطت في عقيدة ابناء بلاد الرافدين الدينية تعظيماً وتقديساً لهذه المصليات التي اتسمت في اذهانهم انها تتسم بالأبدية وكرست لعبادة الالهة الخالدة التي تكون ابدية الوجود كما اشار الى ذلك النص الاتي والعائد للعصر البابلي الحديث: (( ... (كما تأخذ) مقعدك في المصلى الدائم (الخاص بك) ...))[٤٨].

هناك صفة اخرى ارتبطت ايضاً بالمصليات وهي صفة (sukk | nakl©ti) باللغة الأكدية وتعني المصليات الجميلة وقد عرفت مصليات مدينة دور شاروكين بهذه الصفة وقد وردت اشارة في احد نص مسماري مؤرخ الى العصر الاشوري الحديث الى ان الالهة دخلت بفرح وسرور خلواتها ومصلياتها الجميلة في هذه المدينة وكما يأتي: (( ... هم (الالهة) بكل سرور اخذوا مواطنهم في الحرم الرائعة والمصليات الجميلة في مدينة دور-شاروكين ...))[٤٩].

من الصفات الاخرى التي اطلقت على المصليات والتي تدل على مساحتها هو المصلى الكبير(dannu) والمصلى الصغير(qalli) وقد وردت اشارة الى ذلك في نص مسماري مؤرخ الى

العصر الاشوري الحديث جاء فيه الاتي : (( ...(المؤن الخاصة ب) بوابة المصلى (suk-ki) الكبير وبوابة المصلى (suk-ki) الصغير ...))[٥٠] .

وتوصف في بعض الاحيان المعابد بصفات المصليات وترتبط مع بعضها بسمة الرفعة والعلو الالهي وكان الكاتب يريد ان يشير الى ان المعبد هو كالمصلى في رفعته وسموه الالهي وانهما صنوان عبادة الالهة وكما ورد في النص الاتي: ((... معبدي في نفر ، مصلى (ma-az) الألوهية السامية ...))[٥١].

وعلى الرغم من ان المصليات تتسم بصفة القدسية بوصفها تتعلق بعبادة الالهة الا اننا نجد تخصيص بعض النصوص لكلمة المقدس مع كلمة المصلى وكأن الكاتب يريد ان يؤكد على خصوصية الطهارة والقدسية لهذه المصليات وقد وردت الكلمة الأكدية (ellu) للدلالة على معنى مقدس مع المصليات كما اشار الى ذلك احد النصوص المسمارية و العائد للعصر البابلي القديم وكالآتي : (( ... هو بنى له (مردوخ) الايزيدا ، مصلاه (B RA-u) المقدس ...))[٥٢] .

كما اشارت اسطورة الخليقة البابلية الى نعت مدينة بابل بالمصلى لما يتمتع به المصلى من قدسية في بلاد الرافدين اذ ورد فيها توجيه الاله مردوخ لآلهة الانوناكي بأن يشيدوا مدينة بابل التي تمنتها الهة الانوناكي وان يقوى ويتماسك لبنها وان ينعتوا هذه المدينة بالمصلى اي انها بكافة حدودها مكان مقدس لعبادة الاله مردوخ وكما ورد في النص الاتي : ((... لتسبك لبناتها انعتوها المصلى(pa-rak-ka) ...))[٥٣] .

ومن الصفات الاخرى التي اتصفت بها بعض المصليات ما اشار اليه نص مسماري مؤرخ الى العصر البابلي الوسيط اذ وصف مصلى الاله انو في مدينة الوركاء بالموقر وكما ورد في النص الاتي: ((..أنا حثثتُ الاله انو في ان يأخذ مقعده (مسكنه) في مصلاه(kummiu) الموقر..))[٥٤] .

وقد وردت اشارة في نص مسماري مؤرخ الى العصر البابلي الحديث الى ان المصلى المقدس قد عد مسكناً لأله الكتابة والمعرفة نابو وامه صربانيتم وكالاتي: (( ... نابو وصار بانيتوم اخذوا مواقعهم في المصلى المقدس ...))[٥٥] .

الاستنتاجات:

١- تعد المصليات بصورة عامة بأنها مباني دينية اتسمت بصغر مساحتها وقلة مرافقها العمارية نسبياً كرست لأله او اكثر رئيس او ثانوي واقيمت غالباً لتجري فيها العبادات والطقوس الدينية فقط .

٢- عرف المصلى باللغة السومرية والأكدية بتسميات عديدة و من ابرز التسميات هو المصطلح السومري ($BARA_2$(-GA)) ويقابله باللغة الأكدية الكلمة (parakku) .

٣- وقد اطلق على المصليات صفات عديدة ابرزها المصلى الدائمي او الابدي ،الجميل، الكبير، الصغير، المقدس، السامي، الموقر، النبيل .

٤- ومن اهم انواع المصليات هو مصلى المصائر والمصلى المفتوح والمصلى الملحق بالمعبد والمصلى الملكي ومصلى البيت والمصلى الخارجي .

٥- اشارت النصوص المسمارية الى ان المصليات قد شيدت من قبل الملوك والناس وقد تفاخر الملوك في تشيدها وتجديدها و اقامة الطقوس الدينية فيها كما ضمت قائمين عليها متمثلين بالكهنة وعاملين من اجل اقامة الطقوس الدينية وتنظيم شؤنها وتلبية كل احتياجاتها فضلاً عن كاتب خاص بها .

٦- كان لكل مصلى اسم خاص وله معنى يدل احياناً على مدلول ديني وفي احيان اخرى على مدلول دنيوي منها منصة ابن الأمير، بيت البطل الشامخ، ركن لشجر خالوبو، بيت الزوجة، بيت القاضي، بيت الحكم الممجد، بيت تل الراعي، بيت الملوكية، بيت الجزار، بيت السعاد وقد وردت تلك المصليات ضمن الكتابات الدينية كالتراتيل ورثاء المدن والكتابات الملكية التي ذكرت تفاخر الملوك في اعمال بنائها وتجديدها وادامة الطقوس الدينية فيها وقد اشارت بعض تلك الكتابات الى تطاول ملوك اخرين على بعض المصليات التي بناها اسلافهم او اقرانهم الاخرين وقد امكن التعارف على بعض الاخر من تسميات تلك المصليات من خلال الكتابات التكريسية على التماثيل والانية المقدمة لمصليات ومعابد الالهة .

الهوامش

(1) CAD, P, P. 145: b ; CDA, P.710 ; MDA,P.157, (344) .

(2) MDA,P.157, (344) .

(3) CAD, B, P. 107: a

(4) CAD,P,P.145:b .

(5) MDA, P.149,(324) .

(6)CDA, P.192 .

(7) CAD, S , P.361:b .

(8) CAD, K, P.353: b .

(9) MDA ,P.131, (265) .

(10) CAD, K, P.443: b .

(11) CAD, S, P.268: b ; CDA, P.854.

(12)MDA ,P.149, (324) .

(13) CAD, P, P.101: a .

(14) CAD,M/1,P.85 ; CDA ,P.512 ; MDA, P.207 2, (461) .

(15) MDA ,P.73, (77) .

(16) CAD, M, P.177: a .

(17) MDA, P.149,(324) .

(18) CDA, P.455 .

(19) Nies, J.B., Keiser, C.E., Historical, Religious ..... ,BIN 2, 22:146f.; CAD,B,P. 46 :a .

(٢٠) للمزيد حول هذا المصطلح ينظر الى :CAD,K,P.533:a .

CAD,K,P.533:a .

(21) Reisner,G.,Sumerisch-babylonische ....., SBH, P. 142 No. V iii 15 ; CAD, S , P.231:b .

(٢٢) للمزيد ينظر : CAD,M/1, P.234:a .

(٢٣) للمزيد حول هذا المصطلح ينظر :

CAD, Z,P.11:a .

(24) Donbaz,V., & Parpola, S., Neo-Assyrian Legal Texts in Istanbul , (Harrassowitz-2001), No. 8 r. 4 ; CAD, ↵ , P.157:b .

(25) Thureau-Dangin ,F., Rituels Accadiens,(paris-1921),(= RAcc) 110 r. 18; CAD, P, P. 151: b.

(26) Borger ,R ., Die Inschriften Asarhaddons Köng von Assyrien Published in(Afo,9),(Germany-1967),(=Borger Esarh), 87 r. 1; CAD, □/3 , P.14:a .

(27) Clay ,A.T ., Miscellaneous Inscriptions in the Yale Babylonian Collection, (Oxford-1915) (YOS 1), 52 : 9 ; CAD, P, P. 151: b .

(28) Pallis, S. A. , The Babylonian AkituFestival , (1926), (=Pallis Akîtu), Pl. 8 :4 ; CAD, P, P. 151: a

(29)MDA,P.139, (306) .

(30) Reisner,G.,Sumerisch-babylonische Hymne Nach Thontafeln Griechischer Zeit ,(Berlin,1896),(=SBH), P.142 iii 13 ; CAD, I, P. 4:b ; P. 5:a .

(31) ABTEILUNG ,V.," Vorderasiatischee Schriftdenkmäler der koniglichen Museen zu Berlin", (Leipzig-1913) ,(=VAS 10), 215 r. 2 ; CAD,A,P. 332:a .

(32) CAD, N/2, P.203: b.

(33)King, L.,W., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum ,(London-1912) (=CT) 32 1 i 14 ; CAD,E,P. 197:b .

(34) CAD, S , P.26:b .

(35 ) MDA,P.149, (324)

(36)CAD, A, P.224: b .

(37) CAD, J, P.321: b .

(38) MDA, P.149,(324) .

(39) MDA, P.153, (332)

(40) CAD, A, P.436: a .

(٤١) ينظر الى الفصل الاول ،ص ص ٨٩-٩٠،ص ٩٥ .

(42) CAD, U, P.15: a .

(43) Harper ,R.F, Assyrian and Babylonian Letters,(Chicago-1892).(ABL,Vol.1), 120:17;CAD,B,P.7a:

(44) Landsberger ,B., Die Neu Babylonischen....., VAB 4 ,PP.126-127 .col. iii 1.

(45)Landsberger,B., Die Neu Babylonischen ....., VAB 4 126 iii 1& 6 (Nbk.), CAD, T , P.422:b .

(46)Hackman, G, G., "Sumerian and Akkadian Administrative Texts" BIN,Vol.8 (1958,New Have), 82:54 ;

الذهب ،أميرة عيدان ،دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الأكدي القديم (من المتحف العراقي) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاثار ،(بغداد-٢٠٠٤) ، ص٥٧ .

(47) CAD, P, P. 145: b ;CDA, P.710 . MDA,P.157, (344) .

(48) Landsberger,B., Die Neu Babylonischen VAB, Vol.4, 226 iii 14 (Nbn.) ; CAD, R , P.135:a .

(49) Winckler ,H., Die keilschrifttexte sargons, (Leipzig,1889).(=winckler sar.), pl. 36, P.128 :157 ; CAD, R , P.135:a .

(50) Johns ,C. H.W., Assyrian Deeds and Documents, (London-1898).(=ADD), 1014; CAD, S, P.362:a;

وهناك اشارة وردت في احد نصوص الملك شمشي ادد الاول تشير فيها الى المصلى الكبير والذي كان مكرس للاله انليل ، ينظر الى :

Grayson, A,K., Assyrian Rulers of the Third and Second Millennia BC (TO 1111-1155 BC), RIME, vol. 1, (toronto-1987), P.49:27-28 .

(51) RA 12 74:39f.; CAD, M, P. 85:b .

(52) King, L.,W., The Letters and Inscription of HAMMURABI, (London,1900),(=LIH), 94 : 36; CAD, P, P. 150: a.

(53) Talon, P., En©ma Eli□, (finland-2005), (=En. el.), P.64, VI 58 .

نائل حنون، حينما في العلى قصة الخليقة البابلية ،(دمشق،٢٠٠٦)، الطبعة الاولى، ص١٨٧،٥٨.

(54) GADD,C,J., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum, (London-1925) ( = CT 36) 6:17 ; Nies ,J.B., Keiser ,C.E., Historical, Religious and Economic .....,BIN,2, 33; 3 CAD, ∈ , P.212:a .

(55) Sir. H.R.; Norris .E; Smith. G., The Cuneiform Inscriptions of Western Asia, (London-1891), (= 4R ), 18 No. 1:10f., cf. CAD, R , P.134:

**Chapels in Mesopotamia types and qualities in light of cuneiform texts**

**Asst.Prof.Dr. Awsam bahr churak**
**college of arts university of Baghdad**

**Karrar fawzi al- majidi**
**state board of antiquities and heritage**
karrarfawzi25@gmail.com

key words: Chapel, the names of Chapels, types of chapels, Qualities of Chapels Religious architecture

**Summary:**

The research deals with the names, types, and attributes of chapels. It begins first with a general definition of the concept of chapel and the beginning of the emergence of this type of religious buildings. The research was divided into three axes. The first axis dealt with the names of chapels, while the second axis dealt with the types of chapels and the third axis was devoted to the most prominent characteristics that were given to them as well as the research included Conclusions and sources